صبي يداوم حضور المجلس ويحب الخير وقد دام مرض عينه فادع له فدعاني فأتيته فأدخل خنصره في فيه ثم مسح عيني به فبقيت بعد ذلك نحو ستين سنة لم ترمد عيني فلما خرجت سألت عنه فقيل لي هذا أبو بكر الدينوري صاحب إبن سمعون .

توفي الدينوري في شعبان سنة ثلاثين وأربعمائة .

338 أبو الطيب طاهر بن عبد ا إبن طاهر الطبري .

ولد بآمل في سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة وسافر في طلب العلم سمع من أبي أحمد الغطريفي والدارقطنى والمعافي بن زكريا وغيرهم وتفقه على أبي الحسن الماسرجسي وبرع في الفقه وجمع التقوى إلى العلم وولى القضاء بربع الكرخ بعد أبي عبد ا الصيمري وقد كان رأى النبي صلى ا عليه وسلم في المنام فقال له يا فقيه فكان يفرح ويقول سماني رسول ا صلى ا عليه وسلم فقيها